

الدّحـض : تفـاعـلـ الحـضـارـات

1) التّعـرـف :

هـنـاك مـن يـدـعـي أـنـ الـأـورـوـبـيـن وـصـلـوا إـلـيـه مـن تـقـدـم بـسـبـب خـصـوـيـة الـأـرـض أو اـعـتـدـالـ الـأـقـالـيم /، لـكـنـ هـذـا بـعـيـدـ عـنـ الصـوـابـ لـأـنـه يـوـجـدـ ما هوـ أـخـصـبـ مـنـ أـرـاضـيـهـمـ وـإـنـماـ بـلـغـواـ تـلـكـ الـغـایـاتـ وـالـتـقـدـمـ فـيـ الـعـلـومـ بـالـمـؤـسـسـاتـ الـقـائـمـةـ عـلـىـ الـعـدـلـ السـيـاسـيـ وـاسـتـخـرـاجـ كـنـوزـ الـأـرـضـ بـعـلـمـ الزـرـاعـةـ وـالـتـجـارـةـ . خـيرـ الدـيـنـ التـونـسـيـ .



2) الإـنـتـاجـ الـجـزـئـيـ :

إـدـحـضـ الـأـطـرـوـحةـ التـالـيـةـ بـالـحـجـجـ الـمـقـدـمـةـ مـرـتبـةـ مـتـرـابـطـةـ مـسـتـعـنـاـ بـالـأـسـالـيبـ وـالـزـوـابـطـ الـمـنـاسـبـةـ :
الأـطـرـوـحةـ :

لـمـ تـكـنـ الثـقـافـةـ الـعـرـبـيـةـ بـالـأـمـسـ فـيـ حـوـارـ مـعـ الثـقـافـاتـ الـأـخـرـىـ ، وـنـهـضـنـاـ الـيـوـمـ لـيـسـ مـتـوقـفـةـ عـلـىـ أـخـذـنـاـ بـأـسـابـيـبـ حـضـارـةـ الـآخـرـ .

الـحـجـجـ :

* لمـ يـتـرـجـجـ الـعـربـ الـمـسـلـمـونـ مـنـ أـنـ يـأـخـذـوـ بـأـسـابـيـبـ الـحـضـارـةـ الـفـارـسـيـةـ وـالـحـضـارـةـ الـيـونـانـيـةـ كـمـاـ أـخـذـ الـفـرـسـ وـالـرـوـمـ الـذـيـنـ لـمـ يـكـونـوـ مـسـلـمـيـنـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ بـالـحـضـارـاتـ الـأـجـنبـيـةـ ، وـمـاـ اـزـدـهـاـرـ حـرـكـةـ الـتـرـجـمـةـ فـيـ الـعـصـرـ الـعـبـاسـيـ الـأـوـلـ إـلـاـ شـاهـدـ عـلـىـ التـوـاصـلـ .

* بـحـنـ الـيـوـمـ آـخـذـوـنـ بـأـسـابـيـبـ الـحـضـارـةـ الـحـدـيثـةـ بـالـفـعـلـ مـنـذـ اـتـصـلـنـاـ بـأـورـوـبـاـ فـيـ أـوـاـئـلـ الـقـرـنـ الـمـاضـيـ وـأـخـذـنـاـ بـهـاـ يـزـدـادـ وـيـشـتـدـ مـنـ يـوـمـ إـلـيـ يـوـمـ لـاـ نـسـتـطـعـ غـيرـ ذـلـكـ وـلـاـ نـمـلـكـ الـعـدـولـ عـنـهـ وـلـوـ حـاـوـلـنـاـ هـذـاـ العـدـولـ لـهـلـكـنـاـ .

* وـإـنـيـ لـأـعـرـفـ هـذـاـ الرـجـلـ الصـالـحـ الـكـرـيمـ مـنـ هـذـهـ الـبـيـئـةـ الـمـحـافظـةـ أـوـ تـلـكـ يـنـكـرـ الـحـضـارـةـ الـأـورـوـبـيـةـ أـشـدـ الـإـنـكـارـ . وـهـوـ غـارـقـ فـيـهـ إـلـيـ أـذـنـيـهـ يـتـقـلـبـ فـيـهـ إـذـاـ أـصـبـحـ وـإـذـاـ أـمـسـيـ وـيـدـفـعـ إـلـيـهـ أـبـنـاءـهـ وـبـنـاتـهـ دـفـعـاـ .



← اربط في ما يلي بين المثال و طريقة الدّحض :

- . ليس صحيحاً أن المجتمع اليوناني القديم كان قائما على أساسٍ ديمقراطية لأن الدراسات التاريخية بيّنت أنّه مجتمعٌ طبقيٌّ يُميّز بين الأسياد والعبود .
+ التناقض
- . أنت تتحدث عن الأممية بمعنى العجز الكامل عن القراءة والكتابة في حين أن الإنسان الأبي في تعريف اليونسكو هو من لا يستطيع قراءة وصفة طبيعية أو ورقة مصاحبة للدواء .
+ غياب الدليل
- . يقولون لكم إن المرأة غير قادرة على منافسة الرجل في أي مجال لكن افتحوا كبار الموسوعات تجدوا أسماء عشرات النساء العالمات والمبدعات .
+ تصحيح مفهوم
- . يزعم الكثيرون أن المرأة أقل ذكاءً من الرجل لكنه لا يوجد دليل علميٍّ واحدٍ على صحة ما يقولون .
+ المثال المضاد

(3) الانتاج الكلّي :

يرفض البعض الاطلاغ على آداب الغرب وفنونهم بدعوى اختلاف الخصوصيات الحضارية والثقافية بينما وبينهم . إدحض هذا الرأي ببيان دور الأدب والفنون في التواصل بين الشعوب والتفاعل بين الثقافات .

